

أسد الغابة

د ع الأرقم بن جفينة التجيبي . من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر له ذكر وعقب بمصر .
قاله ابن منده ورواه عن أبي سعيد بن يونس عداوه في الصحابة روى حديثه ابن لهيعة عن
يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة عن أبيه أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه .
قال أبو نعيم : لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين يعني : ابن منده ولم
يخرج له شيئا وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى وذكر أنه ممن شهد فتح مصر لا يعرف له
اسم ولا ذكر في حديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الأرقم النخعي .

س الأرقم النخعي واسمه أوس بن جهيش بن يزيد النخعي .

أخبرنا أبو موسى إجازة حدثنا أبو علي الحداد إذنا عن كتاب أبي أحمد العطار وحدثنا عمر
بن أحمد بن عثمان أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك حدثنا المنذر القابوسي حدثنا الحسين
حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي عن الحسن بن الحكم النخعي عن عبد
الرحمن بن عابس النخعي عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أرطاة بن
كعب بن شراحيل والأرقم واسمه : أوس بن جهيش بن يزيد وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه
فدعاهما إلى الإسلام فأسلما وأعجب بما رأى منهما فقال : " هل خلفتما من ورائكما مثلكما
قالا : يا رسول الله ﷺ قد خفنا من قومنا سبعين ما يشركونا في الأمر إذا كان فدعا لهما بخير
وكتب لأرطاة كتابا وعقد لها واء وشهد بذلك اللواء يوم القادسية فقتل فأخذ اللواء أخوه
زيد فقتل . ثم أخذه أخوه قيس بن كعب وقال رسول الله ﷺ : " اللهم بارك في النخع ودعا له
بخير " .

قال ابن عابس : وحدثني أبي عن زرارة عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم وكتب
له كتابا ودعا له فيه . ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا وقد نسبته ابن حبيب عن
ابن الكلبي ولم يسم الأرقم أوسا ؛ إنما قال : فولد بكر يعني ابن عوف بن النخع مالكا
والشيطان ومرسوعا منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسي بن ياسر بن
جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ .

ويقوي هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي وسيرد في بابيه إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى .

أرمى بن أصحمة .

س أرمى بن أصحمة النجاشي ابن بحر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : النجاشي أصحمة وهو بالعربية : عطية وإنما النجاشي اسم الملك كقولك : كسرى قال : وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل :

يعني أن محمد بن الفضل شيخه رحمة الله عليه في المغازي عن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي A الكتب إلى الملوك وبعث إليهم الرسل يدعوهم إلى الله D فقل : إنهم لا يقرأون كتابا إلا بخاتم فاتخذ خاتما من فضة نقش فيه : " محمد رسول الله " يختم به الصحف وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة بن بحر كتب إليه النبي A : " سلم أنت فأني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وأشهد أن عيسى روح الله وكلمته القاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه من روحه وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه وإني أدعوك إلى الله تعالى وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرا ومن معه من المسلمين فدع التجبر واقبل نصحي والسلام على من اتبع الهدى " .

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه : " بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو الذي هداني إلى الإسلام . أما بعد فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت ثفروقا وإنه كما قلت ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه وأشهد أنك رسول الله صادقا مصدوقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه الله رب العالمين وبعثت إليه بابني أرمى بن الأصحم فأني لا أملك إلا نفسي وإن شئت أن آتيك يا رسول الله فعلت فأني أشهد أن ما تقول حق والسلام عليك يا رسول الله " .

فخرج ابنه في ستين نفسا من الحبشة في سفينة في البحر فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم . أخرجه أبو موسى .

باب الهمزة مع الزاي وما يثلاثهما .

أزاد مرد